Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وممّا يوضح هذا المعنى كالشمس الضاحية أنّ عادل بني مروان عمر بن عبد العزيز قال لوزرائه وجلسائه يوماً: من أفضل الناس؟ قالوا: أنت وقومك. وقال ناس منهم: فلان وقومه. وقال آخرون منهم: فلان وقومه. قال عمر بن عبد العزيز: لا، بل أفضل الناس عليّ بن الحسين ما من أحد من المسلمين إلّا ويوّد أن يكون منه، وهو لا يوّد أن يكون منهم.

وهذا المعنى الفطري الذي أبداه عادل بني مروان عمر بن عبد العزيز معاضد ومؤيّد بمحكمات أقوال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي قرّض بها أهل بيته فاستقم عليها ولا يُزَحْزِحَنَّكَ عنها نسائج عناكب النّواصب.

ولكن أكثر المسلمين مع التفاتهم وتنبّههم لشموخ مقام أهل البيت ما قدروهم حقّ قدرهم وما أنزلوهم منزلتهم التي قرّر الله تعالى ورسوله لهم.

وإذا تأملنا قول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق وهوى.

وقوله المتواتر بين المسلمين: إنّي تارك فيكم الثقلين ما أن تمسكتم به لن تضلّوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

وإذا تأمّلنا في هذين الحديثين ومآت من أمثالهما من محكمات الأحاديث المتّفق عليهما بين المسلمين نجد أن لاهل بيت رسول الله صلى الله عليهم أجمعين شأناً ليس لأحد من المؤمنين، ونعرف أن من يريد النجاة والتقرب الى الله تعالى بأعماله، والنجاة من مهالك الدنيا